

القدس - لراسلنا البرلماني - وزع النائب الشيوعي اميل جيبيني ' امس

واحتج النائب اميل حبيبي على هذا التمييز الكشوف وطلب ان يبلغ بهذه الاجراءات خطيا واهال القضية على لجنة الكنيست . وبعد ذلك خرج الى اترار واعلمه بالامر ونصحته بان لا يقبل الدخول على هذا الاساس.

المشاهير والوفاء للتسويق بين
المرشحين وتنظيم قضية اختيار
- البقية على ص ٦ عمود ٥ -

سعيًا وراء الديمقراطية في باكستان



المظاهرة الاحتجاجية التي جرت في لاهور - باكستان في الذكرى الأولى للعنوان الإسرائيلي على الاطوار العربية وحزيران

النظام الطبقة الحاكمة على جمع الثروات . وبازدياد التطور الاقتصادي في غرب باكستان أصبح الوضع قابلاً للانفجار ازاء مقاومة فئات من البرجوازية والمثقفين الفساد وطرق الحكم البيروقراطية .

لقد حقق الطلاب فوزاً باجبار الادارة على سحب الانظمة السوداء التي نصت على ان يفقد الطلاب درجاتهم العلمية اذا هم اشتركوا في النشاط السياسي .

ولكن في حين ان الجانب الايجابي في التطورات يتلخص في هذا السعي الحثيث من اجل الديمقراطية بين الشعب والجناب السليبي تجسد في غياب القيادة المنظمة للحركة غاياباً تاماً تقريباً . فليست هناك قيادة يسارية او ديمقراطية تقود الجماهير كذلك لا تملئ واضح في الريف .

وفي هذه الظروف كان من الممكن لرجمين امثال بهوتو ان يستولوا بالتقدم الشعبي وبهوتو بخلفيته الاقطاعية وسجله كصاحب حملة الكره المعادية للهند ليس افضل من ايوب فهو لا ينتمي الى - اما اشقر علي خان - البقية على ص ٥ عمود ٥ -

في مطلع هذا الشهر اجتاح باكستان مظاهرات شعبية هتف بالديمقراطية قمعها السلطات بالعنف والشدة وبالاتصالات الواسعة . . . وقد نشرت صحيفة «نيواج» (النصر الجديد) الشيوعية الهندية معالجة تتعرض لهذه الهبة نرى ضرورة ترجمتها الى قضية من اقصاء على الاوامع في باكستان .

في الوقت الذي انتهى فيه الرئيس ايوب خان عشرينات من حكمه الفردي في باكستان قام الشعب وخاصة في غرب البلاد بتجدي سلطته كما لم يتجدها من قبل .

وكشفت الفورة في غرب باكستان بقيادة الطلاب والمحاميين وفئات اخرى من المثقفين خلال الاسابيع الاخيرة ضعف نظام ايوب خان . . . فهؤلاء المثقفون يطالبون بالحقوق الديمقراطية التي حرموا منها طويلاً في ظل نظام «الديمقراطية الاساسية» التي طبقها ايوب خان .

وعلى كل حال فالتكهن في هذا الشأن سابق لآوانه ، في هذه كل هذه الامور ، تصرف الحكومة بارتباك ، في بحثها عن طريق ما لتوسيل المعجز والمدفوعات .

وهكذا ، فمذ حين ، اقترح الوزير يوسف سيري (جوجل) البدء بحملة جديدة لبيع املاك الدولة ، والى جانب ذلك ، اجراء مزيد من التقليل في التوظيفات الاجتماعية ، وفي بناء المؤسسات الشعبية ، واجراء مزيد من التقليل في ميزان التوظيف .

ويقدر يوسف سيري ان بيع املاك الدولة المتبقية لان من شأنه ان يدخل في السنة القادمة مئة مليون ليرة . وما هو السبب في اقتراح الوزير الراسمالي ببيع ؟ انه يقترح بيع اراضي تابعة للدولة ، الى موظفي رؤوس الاموال الاجانب دون الزامهم باستغلال هذه الاراضي للعمل او البناء .

ويبدو ان السبب قد بلغ الزبي ، ما دام وزير في الحكومة يقف ويقترح بيع اراضي الدولة للاجانب ، وكل هذا ، بامل ان يحقق هذا البيع دخلاً سياسياً . وكما ان قضية اللاجئين هي نتيجة سياسة العداوة التي يتبعها الحكام العرب تجاه اسرائيل ، فان حلها كذلك ان يتم الا في اطار تسوية عربية - اسرائيلية شاملة . . . ولم تتورع «لرحاب» عن القول : «والا لم نتج اية فائدة من قرار اللجنة السياسية» ، فان الضرر من جراء اتخاذ هذا القرار سيلحق باللاجئين انفسهم .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : «حتى ولو اقر هذا القرار في الجمعية العامة ، فان يكون الا توصية يدرك الجميع ان مصرها هو الانضمام الى مئات التوصيات المكثفة في ملفات هيئة الأمم المتحدة كالحجارة» .

وعن الموضوع ذاته ، كتبت صحيفة «عل هشتار» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي : «بوسع اسرائيل ان تساهم الان في حل قضية اللاجئين الموجودين في المناطق التي يسيطر عليها الجيش ، وذلك بواسطة استيعاب اللاجئين في فروع جديدة ، والبدء في استيعاب زراعي مخطط . على - البقية على صفحة ٥ عمود ٥ -

استهتار بقرار اللجنة السياسية في الامم المتحدة بشأن اعادة اللاجئين . سياسة نيكسون في الشرق الاوسط : لفر . رباح باردة قد تهب من واشنطن على اسرائيل

استهتار صحيفة «لرحاب» ، في عددها الصادر يوم الاحد ، بالقرار الذي اتخذته اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة ، بشأن اعادة لاجئي حرب حزيران الى ديارهم . وقالت الصحيفة ان السلج فقط هم الذين لا يعرفون ان هذا القرار لن ينفذ ! ولكن - تقول الصحيفة - لا لان اسرائيل تصم آذانها عن الضائقة الانسانية في قضية اللاجئين ، فليس كانت القضية متعلقة بها - هكذا - لما كانت هناك قضية !

وادارت «لرحاب الاسطوانة» الاسرائيلية المعروفة : «ان سبب وجود قضية اللاجئين هو ولا شيء آخر - السياسة التي تنتهجها الدول العربية ضد اسرائيل» . وهذه السياسة التي تستغل ضائقة اللاجئين الانسانية كره لغلبة تصم آذانها عن الضائقة الانسانية في قضية اللاجئين ، فليس كانت القضية متعلقة بها - هكذا - لما كانت هناك قضية !

في مطلع هذا الشهر اجتاح باكستان مظاهرات شعبية هتف بالديمقراطية قمعها السلطات بالعنف والشدة وبالاتصالات الواسعة . . . وقد نشرت صحيفة «نيواج» (النصر الجديد) الشيوعية الهندية معالجة تتعرض لهذه الهبة نرى ضرورة ترجمتها الى قضية من اقصاء على الاوامع في باكستان .

في الوقت الذي انتهى فيه الرئيس ايوب خان عشرينات من حكمه الفردي في باكستان قام الشعب وخاصة في غرب البلاد بتجدي سلطته كما لم يتجدها من قبل .

وكشفت الفورة في غرب باكستان بقيادة الطلاب والمحاميين وفئات اخرى من المثقفين خلال الاسابيع الاخيرة ضعف نظام ايوب خان . . . فهؤلاء المثقفون يطالبون بالحقوق الديمقراطية التي حرموا منها طويلاً في ظل نظام «الديمقراطية الاساسية» التي طبقها ايوب خان .

وعلى كل حال فالتكهن في هذا الشأن سابق لآوانه ، في هذه كل هذه الامور ، تصرف الحكومة بارتباك ، في بحثها عن طريق ما لتوسيل المعجز والمدفوعات .

وهكذا ، فمذ حين ، اقترح الوزير يوسف سيري (جوجل) البدء بحملة جديدة لبيع املاك الدولة ، والى جانب ذلك ، اجراء مزيد من التقليل في التوظيفات الاجتماعية ، وفي بناء المؤسسات الشعبية ، واجراء مزيد من التقليل في ميزان التوظيف .

ويقدر يوسف سيري ان بيع املاك الدولة المتبقية لان من شأنه ان يدخل في السنة القادمة مئة مليون ليرة . وما هو السبب في اقتراح الوزير الراسمالي ببيع ؟ انه يقترح بيع اراضي تابعة للدولة ، الى موظفي رؤوس الاموال الاجانب دون الزامهم باستغلال هذه الاراضي للعمل او البناء .

ويبدو ان السبب قد بلغ الزبي ، ما دام وزير في الحكومة يقف ويقترح بيع اراضي الدولة للاجانب ، وكل هذا ، بامل ان يحقق هذا البيع دخلاً سياسياً . وكما ان قضية اللاجئين هي نتيجة سياسة العداوة التي يتبعها الحكام العرب تجاه اسرائيل ، فان حلها كذلك ان يتم الا في اطار تسوية عربية - اسرائيلية شاملة . . . ولم تتورع «لرحاب» عن القول : «والا لم نتج اية فائدة من قرار اللجنة السياسية» ، فان الضرر من جراء اتخاذ هذا القرار سيلحق باللاجئين انفسهم .

بيان للحزب الشيوعي الاردني يكشف ما وراء استنفاذات «كتائب النصر» في عمان والزرقاء اعمال فنة مشبوهة بارتباطها بالاستعمار واجهزة الدولة اتخذت ذريعة للهجوم على القوى الوطنية . . يقطلة الشعب حالت دون تنفيذ المؤامرة . . عجز الحكومة العاصرة عن التصدي للمؤامرات . .

عمان - ظهر في عدد تشرين الثاني الماضي ، من جريدة «التقدم» لسان الجبهة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، نص البيان الذي اصدره هذا الحزب في اعقاب احداث تشرين الدامية في عمان والزرقاء ، التي ذهب ضحيتها عشرات المواطنين وجاءت على اثر اعمال القمع التي قامت بها الحكومة الاردنية بجهة التصدي لاستنفاذات «كتائب النصر» التي ، كما جاء في البيان ، هي «فئة مشبوهة بارتباطها بالاستعمار واجهزة معينة في الدولة» .

الغربية المتعاطف خصوصاً في فترة تنفيذ المؤامرة بالذات ، وتمكين المحتلين من تنفيذ خططهم التوسعية .

الدعوة الى حكومة وجهية وطنية

وجاء في البيان : «ان أبناء الشعب على حق حينما يعتقدون ان وراء كتائب النصر من وراءها ، وان الازمة التي وقعت كان يامل لها مخطوطها ان تتسع وتنعدي حدودها واجهة استنفاذات المجموعة المشبوهة الى ضرب الحركة الوطنية بشقيها الفدائي والسياسي ، وشق الجبهة العربية المعادية للعدوان وتهئية ظروف افضل لانجاح مساعي المستعمرين ولتحقيق ما فشلوا في تحقيقه عندما شنوا عدوانهم الفاد في الخامس من حزيران» .

مؤامرة على الجبهة الداخلية في جميع البلاد العربية

وجاء : «ان الاميراليين ، الذين تقلصت امكانياتهم في تحقيق اهدافهم بطرق العسكرية الباشرة بفضل دعم الاتحاد السوفييتي وعونه في رفع القدرة العسكرية العربية وبفضل جهود الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط وشله للدور العدواني الذي كان يضطلع به الاسطول السادس الأمريكي ، ان هذا الواقع قد دفع الاميراليين الى تشديد هجومهم التخريبي على الجبهة العربية الداخلية وتحريك اليمن الرجي في عدد من البلدان العربية وتشجيع اسرائيل على مواصلة وتشديد اعتداءاتها العسكرية كما جرى في السويس ونجع حمادي . . كل ذلك يامل دفع الجمهورية العربية المتحدة الى التخلي عن موقفها العقلاني الحكيم الذي زاد في عزلة اسرائيل ، او ارغامها على والدول العربية الاخرى على الاستسلام والرضوخ لشيئهم او خلق المصائب لها باكمل توفير الاجواء لاسقاط نظامها التدمري» .

اهداف المؤامرة داخل الاردن

وجاء «وبمثل الاردن ، في ظروفه الحالية ، الحلقة الضعيفة في الجبهة العربية الحبيطة باسرائيل ، التي يسمى الاميراليون والمصاهبة لفصلها وضرب الحركة الوطنية بشقيها الفدائي والسياسي ، وتقسيم جبهة الشعب بانارة النمرات الاقليمية ، وتقسيمها الى فلسطينية واردنية ، وبالتالي اضعاف امكانيات الشعب واهداد طاقاته وتوجيه طعنة فادرة لتضال جماهير الضفة

وجاء : «ان أبناء الشعب على حق حينما يعتقدون ان وراء كتائب النصر من وراءها ، وان الازمة التي وقعت كان يامل لها مخطوطها ان تتسع وتنعدي حدودها واجهة استنفاذات المجموعة المشبوهة الى ضرب الحركة الوطنية بشقيها الفدائي والسياسي ، وشق الجبهة العربية المعادية للعدوان وتهئية ظروف افضل لانجاح مساعي المستعمرين ولتحقيق ما فشلوا في تحقيقه عندما شنوا عدوانهم الفاد في الخامس من حزيران» .

«وتقف بحزم في وجه مؤامرات الاستعمار وضغوطه ، وتعزز التضامن العربي والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية والصديقة الاخرى» وجاء : «لقد كشفت الازمة الاخيرة من عجز الحكومة القائمة وعدم اهليتها للوقوف في وجه المؤامرات الاستعمارية وسياسة التهذؤ والمراوغة التي تتبعها ، شاعت في ذلك ام اب ، ليست في مصلحة احد سوى اولئك الذين يدبرون المؤامرات وينفذون مخططات الاميراليين وعمالهم» .

في الاونة الاخيرة اقرت الحكومة مشروع ميزانية الدولة التي تبلغ المبلغ الضخم ١ و ١ مليار ليرة اسرائيلية . حتى الان لم تعرف تفاصيل الميزانية ولكن انصح مما نشرته الصحف انه باستثناء الميزانية العسكرية فقد تجددت ميزانيات جميع الدوائر الحكومية .

وهذا يعني ، انه عندا مبالغ صغيرة ستؤخذ من الزيادة في الميزانية ، فان تلك الزيادة ستكون كلها من نصيب ميزانية الامن .

بالقارنة مع الميزانية الراهنة (٦٨ - ٦٩) ستزداد الميزانية القادمة بمبلغ ٢ مليار ليرة تقريباً ، وبكاد هذا المبلغ كله يوجه الى ميزانية الامن ، ومن مواقع قوية للمستعمرين ولعملاتهم في اجهزة الدولة وخارجها ، ستظل تسحب المجال لتفريق الزبد من المؤامرات والازمات ما لم تتعزز وحدة القوى الوطنية ويتوطد تعاونها وترتكز في نشاطها على قواعد متينة لها في المدن والقري والخييمات ، وما لم يتطور التنسيق والتعاون الاخوي بين المنظمات الفدائية ذاتها ومع التجمع الوطني كذلك ، وما لم تتشكل حكومة وحدة وطنية تطلق الحريات الديمقراطية وتحمي الشعب وتدرجه وتسلمه وتنظمه في مقاومة شعبية وتسلح الجيش من الاتحاد السوفييتي ، وتظهر اجهزة الدولة ، وتقدم صمود الشعب في الضفة الغربية ، وتتخذ الاجراءات الكفيلة بتحصين معيشة جماهير الشعب من مخيمين ولاجئين ونازحين

وتناك من جديد ان مواصلة الاستيلاء على المناطق المحتلة تؤدي الى عيب ثقيل من النفقات العسكرية المباشرة وغير المباشرة ، وتشوه بناء الميزانية الرسمية .

تفيد التقارير الواردة من جلسات الحكومة ، بان ميزانية ٦٩ - ٧٠ ايضا ستكون ميزانية عجز ، لان الحكومة لن تكون قادرة على تغطية جميع النفقات بواسطة الدخل من الضرائب والقروض من مصادر محلية وخارجية والتحويلات المالية

ثم ان زيادة النفقات العسكرية لا تؤدي فقط الى ازدياد الدين الرسمي ، بل تؤدي الى ازدياد العجز في ميزان المدفوعات ، الذي يشمل العجز في الميزان التجاري ، النفقات العسكرية بالعملة الاجنبية ، والعجز في ميزان الخدمات الاجتماعية . ويتوقع ان يبلغ هذا العجز في ميزان المدفوعات مبلغ ٧٠ - ٧٠ مليون دولار .

انه عجز لم يسبق له مثيل منذ قيام الدولة . فذروة العجز في عام ١٩٦٤ وصلت ٥٧

في الاونة الاخيرة اقرت الحكومة مشروع ميزانية الدولة التي تبلغ المبلغ الضخم ١ و ١ مليار ليرة اسرائيلية . حتى الان لم تعرف تفاصيل الميزانية ولكن انصح مما نشرته الصحف انه باستثناء الميزانية العسكرية فقد تجددت ميزانيات جميع الدوائر الحكومية .

وهذا يعني ، انه عندا مبالغ صغيرة ستؤخذ من الزيادة في الميزانية ، فان تلك الزيادة ستكون كلها من نصيب ميزانية الامن .

بالقارنة مع الميزانية الراهنة (٦٨ - ٦٩) ستزداد الميزانية القادمة بمبلغ ٢ مليار ليرة تقريباً ، وبكاد هذا المبلغ كله يوجه الى ميزانية الامن ، ومن مواقع قوية للمستعمرين ولعملاتهم في اجهزة الدولة وخارجها ، ستظل تسحب المجال لتفريق الزبد من المؤامرات والازمات ما لم تتعزز وحدة القوى الوطنية ويتوطد تعاونها وترتكز في نشاطها على قواعد متينة لها في المدن والقري والخييمات ، وما لم يتطور التنسيق والتعاون الاخوي بين المنظمات الفدائية ذاتها ومع التجمع الوطني كذلك ، وما لم تتشكل حكومة وحدة وطنية تطلق الحريات الديمقراطية وتحمي الشعب وتدرجه وتسلمه وتنظمه في مقاومة شعبية وتسلح الجيش من الاتحاد السوفييتي ، وتظهر اجهزة الدولة ، وتقدم صمود الشعب في الضفة الغربية ، وتتخذ الاجراءات الكفيلة بتحصين معيشة جماهير الشعب من مخيمين ولاجئين ونازحين

وتناك من جديد ان مواصلة الاستيلاء على المناطق المحتلة تؤدي الى عيب ثقيل من النفقات العسكرية المباشرة وغير المباشرة ، وتشوه بناء الميزانية الرسمية .

تفيد التقارير الواردة من جلسات الحكومة ، بان ميزانية ٦٩ - ٧٠ ايضا ستكون ميزانية عجز ، لان الحكومة لن تكون قادرة على تغطية جميع النفقات بواسطة الدخل من الضرائب والقروض من مصادر محلية وخارجية والتحويلات المالية

ثم ان زيادة النفقات العسكرية لا تؤدي فقط الى ازدياد الدين الرسمي ، بل تؤدي الى ازدياد العجز في ميزان المدفوعات ، الذي يشمل العجز في الميزان التجاري ، النفقات العسكرية بالعملة الاجنبية ، والعجز في ميزان الخدمات الاجتماعية . ويتوقع ان يبلغ هذا العجز في ميزان المدفوعات مبلغ ٧٠ - ٧٠ مليون دولار .

انه عجز لم يسبق له مثيل منذ قيام الدولة . فذروة العجز في عام ١٩٦٤ وصلت ٥٧

في الاونة الاخيرة اقرت الحكومة مشروع ميزانية الدولة التي تبلغ المبلغ الضخم ١ و ١ مليار ليرة اسرائيلية . حتى الان لم تعرف تفاصيل الميزانية ولكن انصح مما نشرته الصحف انه باستثناء الميزانية العسكرية فقد تجددت ميزانيات جميع الدوائر الحكومية .

في الاقتصاد الاسرائيلي

عماق على رجلين من فخار

بقلم : تمار غوجانسكي (تل أبيب)

لمرة واحدة على شكل توصيات من المانيا الغربية وما شابه ذلك .

وهكذا فان هذه ستكون الميزانية الراضية بالتتابع ، القائمة على عجز ملحوظ .

بند آخر سيكبر بشكل ملحوظ في السنة القادمة وهو بند تسديد الديون : ففي عام الميزانية المقبل سيكسر تسديد الديون مبلغ ١٢٥٠ مليون ليرة ، مقابل ٨٥٠ مليون ليرة في الميزانية الجارية ، اي بزيادة ٥٠٪ .

في الاسابيع الماضية ، مثلاً ، أعلن ان وزير بنحاس سيري سيسلم في ١٢ الى بنك تقيس منتهان في نيويورك حالة مالية بمبلغ ٥٠ مليون دولار ، اي ١٧٥ مليون ليرة اسرائيلية (حسب السعر الرسمي) ، لتغطية اثمان سندات الدفع في السلسلة الاولى من قرض التطوير .

عجز يقارب ٧٠٠ مليون دولار

ثم ان زيادة النفقات العسكرية لا تؤدي فقط الى ازدياد الدين الرسمي ، بل تؤدي الى ازدياد العجز في ميزان المدفوعات ، الذي يشمل العجز في الميزان التجاري ، النفقات العسكرية بالعملة الاجنبية ، والعجز في ميزان الخدمات الاجتماعية . ويتوقع ان يبلغ هذا العجز في ميزان المدفوعات مبلغ ٧٠ - ٧٠ مليون دولار .

انه عجز لم يسبق له مثيل منذ قيام الدولة . فذروة العجز في عام ١٩٦٤ وصلت ٥٧

في الاونة الاخيرة اقرت الحكومة مشروع ميزانية الدولة التي تبلغ المبلغ الضخم ١ و ١ مليار ليرة اسرائيلية . حتى الان لم تعرف تفاصيل الميزانية ولكن انصح مما نشرته الصحف انه باستثناء الميزانية العسكرية فقد تجددت ميزانيات جميع الدوائر الحكومية .

وهذا يعني ، انه عندا مبالغ صغيرة ستؤخذ من الزيادة في الميزانية ، فان تلك الزيادة ستكون كلها من نصيب ميزانية الامن .

بالقارنة مع الميزانية الراهنة (٦٨ - ٦٩) ستزداد الميزانية القادمة بمبلغ ٢ مليار ليرة تقريباً ، وبكاد هذا المبلغ كله يوجه الى ميزانية الامن ، ومن مواقع قوية للمستعمرين ولعملاتهم في اجهزة الدولة وخارجها ، ستظل تسحب المجال لتفريق الزبد من المؤامرات والازمات ما لم تتعزز وحدة القوى الوطنية ويتوطد تعاونها وترتكز في نشاطها على قواعد متينة لها في المدن والقري والخييمات ، وما لم يتطور التنسيق والتعاون الاخوي بين المنظمات الفدائية ذاتها ومع التجمع الوطني كذلك ، وما لم تتشكل حكومة وحدة وطنية تطلق الحريات الديمقراطية وتحمي الشعب وتدرجه وتسلمه وتنظمه في مقاومة شعبية وتسلح الجيش من الاتحاد السوفييتي ، وتظهر اجهزة الدولة ، وتقدم صمود الشعب في الضفة الغربية ، وتتخذ الاجراءات الكفيلة بتحصين معيشة جماهير الشعب من مخيمين ولاجئين ونازحين



استهتار بقرار اللجنة السياسية في الامم المتحدة بشأن اعادة اللاجئين . سياسة نيكسون في الشرق الاوسط : لفر . رباح باردة قد تهب من واشنطن على اسرائيل

استهتار صحيفة «لرحاب» ، في عددها الصادر يوم الاحد ، بالقرار الذي اتخذته اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة ، بشأن اعادة لاجئي حرب حزيران الى ديارهم . وقالت الصحيفة ان السلج فقط هم الذين لا يعرفون ان هذا القرار لن ينفذ ! ولكن - تقول الصحيفة - لا لان اسرائيل تصم آذانها عن الضائقة الانسانية في قضية اللاجئين ، فليس كانت القضية متعلقة بها - هكذا - لما كانت هناك قضية !

وادارت «لرحاب الاسطوانة» الاسرائيلية المعروفة : «ان سبب وجود قضية اللاجئين هو ولا شيء آخر - السياسة التي تنتهجها الدول العربية ضد اسرائيل» . وهذه السياسة التي تستغل ضائقة اللاجئين الانسانية كره لغلبة تصم آذانها عن الضائقة الانسانية في قضية اللاجئين ، فليس كانت القضية متعلقة بها - هكذا - لما كانت هناك قضية !

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : «حتى ولو اقر هذا القرار في الجمعية العامة ، فان يكون الا توصية يدرك الجميع ان مصرها هو الانضمام الى مئات التوصيات المكثفة في ملفات هيئة الأمم المتحدة كالحجارة» .

وعن الموضوع ذاته ، كتبت صحيفة «عل هشتار» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي : «بوسع اسرائيل ان تساهم الان في حل قضية اللاجئين الموجودين في المناطق التي يسيطر عليها الجيش ، وذلك بواسطة استيعاب اللاجئين في فروع جديدة ، والبدء في استيعاب زراعي مخطط . على - البقية على صفحة ٥ عمود ٥ -

رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الترك وطوال الحكم البريطاني وحتى ايامنا ، حليفنا امينا للمستعمرين على اختلافهم في مكافحتهم حركة التحرر الوطني للشعوب العربية ، والمصالح الوطنية لشعب اسرائيل .

(٣) وفي اسرائيل ، تعمل الحركة الصهيونية ضد مصالح الكادحين ، ولعمل العمال اليهود عن العمال العرب ، وهي تنمي عدم الثقة بينهم ، وتنتشر شوفينية وتعاليا قوميا . وتتبع الصهيونية في اسرائيل سياسة توسع اقليمي بمساعدة المستعمرين . وتعمل الصهيونية ضد التحرر الوطني لشعب اسرائيل من قيود الراسمال الاجنبي والتبعية للاستعمار .

(٤) وتستخدم الحركة الصهيونية كادحي ادوات الاستعمار في صراعه العالمي ، وفي عمله الايديولوجي والسياسي التخريبي ضد الاتحاد السوفيتي وكافة المنظومة الاشتراكية العالمية ، من اجل اضعاف المنظومة الاشتراكية من الداخل . وتساعد الصهيونية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية النشاط الاستعماري الجديد للولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا ودول استعماري اخرى .

ولذا فالحركة الصهيونية ليست حركة تحرر وطني لانها لا تضع امامها هدفا لتحرير شعب او بلد من السيطرة الاجنبية . انها ليست حركة وطنية اطلاقا بل حركة سياسية رجعية للبرجوازية اليهودية ، فكما انه لا توجد « امة يهودية عالمية عبر الحدود والسدود » ، كذلك لا توجد حركة وطنية عالمية عبر الحدود والسدود . وهي ايضا ليست حركة وطنية اسرائيلية . فهي تعمل ضد التحرر الوطني لشعب اسرائيل من الارتباط بالاستعمار ، وهي تتعاون مع الدول المستعمرة ضد حركات التحرر الوطني المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط ومناطق اخرى .

وعملت الحركة الصهيونية حتى ثورة اكتوبر في اوضاع من نظام راسمالي . وكان نشاطها الرئيسي عزل الكادحين اليهود عن نضال عامة الكادحين في الدفاع عن حقوقهم اليومية ومن اجل الاشتراكية . وبهذا خدمت الصهيونية الراسماليين وكبار ملاكي الاراضي في روسيا القيصرية واقطار اخرى . وقد عالج لينين الصهيونية في مؤلفاته من هذه الناحية .

الجديد هو انه ، بالإضافة الى خدمة الطبقات المستغلة في الاقطار الراسمالية ، تقوم الصهيونية الان بدور هبام في السياسة العالمية للاستعمار ، كاداة من صراعه ضد الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ، ضد الاقطار الاشتراكية وفي تنفيذ السياسة الاستعمارية الجديدة . ان الصهيونية في ايمانها هي الايديولوجية والسياسة المسيطرة في دولة ذات سيادة في اسرائيل ، وهي القاسم المشترك لكل احزاب الانقلاب الحكومي ، من الحمرات وحتى البهايم . وهذه الاحزاب تجلس الان سوية في حكومة « التكتل القومي » على اساس حرب حزيران ، على اساس الاهداف الصهيونية من التوسع الاقليمي وخدمة الاستعمار الامريكي .

دولة اسرائيل والصهيونية

يعتمد الزعماء الصهيونيون بعد الحرب العالمية الثانية على المصير المزمع للجماعات اليهودية في أوروبا في مرحلة حكم النازيين ، مقابل انقاذ اليهود في فلسطين ، كدليل على صحة الايديولوجية الصهيونية . ولكن ليس لهذه النتيجة اي منطلق تاريخي او علمي .

فالوا ، يتجاهل الزعماء الصهيونيون انه في الحرب العالمية الثانية ، عندما ايد اليهود على ايدي النازيين ، بل الجيش السوفيتي والشعوب السوفيتية جهودا خاصة ، لانقاذ يهود وضحايا آخرين للفاشية الالمانية . وبالفعل فقد انقذت جماهير يهودية في أوروبا بفضل ذلك ، ان عدم فتح الجبهة الثانية على ايدي السدود الغربية حتى ١٩٤٤ ، لاعتبارات معادية للسوفييت ، منح النازيين الفرصة للاستمرار في حرب الإبادة .

وثانيا ، فهم يتجاهلون ان النازية التي طفت خاصة تجاه اليهود واودت ستة ملايين منهم ، قد ابادت ايضا ملايين كثيرة من ابناء شعوب اخرى ولا سيما سلافيا ، في مناطق الاحتلال ومعسكرات الاعتقال وغرف الغازات ، ومن هنا فان العنصرية الفاشية لم تكن لاسامية فقط .

وثالثا ، انهم يتجاهلون الصفة الطبقة والسياسية لمنظمي الابادة . ففي أوروبا ايد الملايين من اليهود ، لان الراسمالية في مرحلتها الاستعمارية خلقت في المانيا وفي اقطار اخرى ، الفاشية التي هي ديكتاتورية ابراهيمية مكشوفة ، شوفينية ووحشية جدا ، للرأسمال المالي للاستعمار . فاليهود ايدوا لان الفاشية سيطرت في المانيا وفي عدد من الاقطار الاخرى في أوروبا ، وليس كما يدعي الايديولوجيون الصهيونيون ، لان اليهود لم يهاجروا الى فلسطين قبل قوات الوقت .

والحقيقة التاريخية هي ان يهود فلسطين ايام الحرب العالمية الثانية ، لم يكن مصرهم آمنا اكثر من مصر يهود أوروبا . فالجيش النازي قام بالهجوم ايضا في شمال افريقيا ، ودخل مصر وكان من الممكن ان يصل الى فلسطين . وفي حالة كهذه كان محتوما مصر الاستيطان اليهودي . ولكن في أوروبا ، ولحسن حظنا ، لم يتجه النازيون الايمان في الوصول الى فلسطين ، وحدث هذا ليس لانهم اخذوا بعين الاعتبار

هذا هو القسم الثامن والاخير من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس

الاقلام هذه في ملحق خاص « للاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي ١٩٦٨/١١/١٩ ، والقسم

الثاني في ملحق « الاتحاد » يوم الجمعة الماضي ١٩٦٨/١١/٢٢ ، والقسم الثالث في ملحق

« الاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي ١٩٦٨/١١/٢٦ ، والقسم الرابع في ملحق « الاتحاد » يوم

الجمعة الماضي ١٩٦٨/١١/٢٩ ، والقسم الخامس يوم الثلاثاء الماضي ١٩٦٨/١١/٣٠

والقسم السادس من ملحق « الاتحاد » يوم الجمعة الماضي ١٩٦٨/١٢/٦ ، والقسم

السابع في ملحق « الاتحاد » يوم الجمعة الماضي ١٩٦٨/١٢/١٣ .

النظام الاشتراكي ، بل نمرة اوضاع تاريخية مختلفة . فبعد الحرب العالمية الثانية ، انزلت على قسم من اليهود ، احوال الابادة على يد النازيين ، في اتجاه ترك اماكن الكارثة والرغبة في الوحدة مع عائلاتهم في خارج البلاد . وفئات اخرى ، من اصل برجوازي صغير فضلت العيش في الراسمالية على العيش في الاشتراكية . وفي حالات اخرى ، اثرت الدعاية الصهيونية ، وكذلك صعوبات في البناء الاشتراكي واخطاء ارتكبت في اقطار اشتراكية معينة .

ويستغل الايديولوجيون الصهيونيون لاغراضهم حقيقة ، انه في مرحلة معينة تقرر اليهود (وابناء شعوب اخرى) ومثقفوهم في الاتحاد السوفيتي ، عندما ساد تقديس الشخصية ، وكانت مخالقات للقانون الاشتراكي . وبهذا الخصوص فانهم يتجاهلون من انه آنذاك ايضا ، لم يحدث ذلك على خلفية اللامسية او تمييز قومي آخر ، بل على خلفية المخالقات العامة للقانون الاشتراكي في مرحلة الحصار الراسمالي وكتيجة للاخلاء والعيوب التي حدثت في تلك الايام .

وحقيقة هي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي والحكومة السوفيتية هم الذين اصلحوا الاخطاء والعيوب بمبادرتهم هم ، بالنسبة للثقافة اليهودية وحملتها ، ولثقافة شعوب اخرى وحملتها ، وبالنسبة لتواج اخرى .

ان الظاهرة المميزة والحاسمة في المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي بالنسبة لجميع الاقليات القومية في الاتحاد السوفيتي ، فهناك عملية اندماج البود والاقليات القومية الاخرى في الحياة العامة للاتحاد السوفيتي نتيجة لفعل قوانين التطور الموضوعية للمجتمع الاشتراكي . واندماج اليهود في الحياة العامة في الاتحاد السوفيتي هو عملية تاريخية طبيعية ، ولا سيما بالنسبة للسكان المتركزين في الاساس في المدن الكبرى ، التي تجري فيها بسرعة عملية اندماج الشعوب .

وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية المبدئية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفيتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي بلغة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفيت .

وبخصوص حرية العبادة الدينية وتلبية متطلبات الديانة اليهودية ، فانه بمضى قيام متطلبات كهذه ما بين يهود سوفيت - تضمن ، نظريا وعليا ، حرية العبادة للديانة اليهودية ، وتلبية متطلباتها ، كما يسلك الاتحاد السوفيتي تجاه بقية الديانات .

ان الدعاية الصهيونية المعادية للسوفيت في المسألة اليهودية هي جزء من السياسة العامة المعادية للاشتراكية للزعماء الصهيونيين ، الذين يتوقون الى « تحرير » يهود الاتحاد السوفيتي من الاشتراكية ، كما ان الرجعية العالمية الاستعمارية معينة « بتحرير » كل شعوب الاتحاد السوفيتي من الاشتراكية . لقد كانت وما زالت جزءا هاما لا يتجزأ من الحرب الباردة ، التي تقوم بها المراكز الاستعمارية للحرب الايديولوجية والمعادية للاقطار الاشتراكية .

وتصل الدعاية الصهيونية ضد الاتحاد السوفيتي في « المسألة اليهودية » في اوقات متقاربة الى مقاييس سخيفة ، الى درجة انها تثير اوساطا معروفة بمعاداتها للسوفيت . واحدى الامثلة الاخيرة على ذلك ، هو الصحفي الكندي الهادي للسوفيت ، بيتر فيرنجهام ، الذي مثل صحيفته « تورنتو تفرام » خلال عامين في الاتحاد السوفيتي . ففي خريف ١٩٦٧ كتب مقالا بعنوان « يهود في الاتحاد السوفيتي » جاء فيه : « ذهلت حيال اتساع وعمق مسا ظفر لي كعلة مركزية ، صندرها عناصر صهيونية في الولايات المتحدة ، تهدف الى التثريب بالاقتصاد السوفيتي بسبب اللامسية القائمة فيها كما يدعون » . وعندما اقرا تصريحات مثل تصريح الدكتور و. فاكسلر ، رئيس بتي - بريت الذي يدعي ، ان اللامسية في روسيا « اسوأ من لاسامية

وكتشفت محاكمة رودلف كستلر ، التي جرت في القدس عام ١٩٥٢ ، من التعاون بين الجلاذ النازي ايخمان وزعيم صهيوني هتفاري كستلر اثناء الحرب العالمية الثانية . وقد علم كستلر وزملاؤه تماما ، ان النازيين يرسلون يهود هتفاري الى افران الموت ، ولكنهم فضلو اخفاء ذلك عن اليهود مقابل وعد الجلاذ النازي ايخمان بان يمكن عدة مئات من اليهود ، في الاساس زعماء صهيونيون واغنياء موالون للصهيونية ، من الهجرة الى فلسطين . واثبتت الشهادات التي قدمت في المحكمة ان كستلر ورجاله اهتموا « بتهدئة » الجماهير اليهودية . وبذلك خدروا بقطعتهم وسهلوا على النازيين عملياتهم بأوساطهم الى افران الابادة . ولو كان اليهود في هتفاري يعلمون ما علمه كستلر ، لما انتظروا ، بل لشاردوا او انضمو الى حركة المقاومة .

ولكن الزعامة الصهيونية لم تتبع خطا كهذا في حالة يهود هتفاري فقط . فقد اخفت زمنا طويلا عن الرأي العام حقيقة اباداة اليهود على ايدي النازيين . وفي المناظرة التي نظمتها صحيفة « معرب » عام ١٩٦٦ تحت عنوان : « زعماء الهاجاناه والانس واليهي حول طاوله مستديرة » ذكر عضو الكنيست حاييم لندو ان :

« حقيقة هي ان الوكالة اليهودية عرفت بالابادة عام ١٩٤٢ . ومع ان الوثيرة لم تكن معروفة ، فان امر الابادة بالذات كان معروفا لادارة الوكالة اليهودية وللأوساط اليهودية في الولايات المتحدة . والحقيقة هي انه لم يصمتوا فقط بل انهم استكروا اولئك الذين علموا » (« معرب » ٢٤-٢٦) .

وفي نفس المناظرة شهد الزعيم الصهيوني اليمسارز لفنه (الذي كان محرر صحيفة « الهاجاناه ») انشاء الحرب العالمية الثانية) ، انه بالنسبة للزعامة الصهيونية لم يكن انقاذ اليهود هدفا لذاته ، بل وسيلة للاسراع في الهجرة الى فلسطين . ولو كان انقاذ اليهود هو الهدف ، لكان الزعماء الصهيونيون يتخذون خط عمل آخر ، قال : لفنه :

« في تلك المرحلة (سنوات الكارثة) ، كان يجب ان يكون الواجب القومي الرئيسي - انقاذ اليهود في المنفى . انقاذا ليس بالضغط لاجراءهم الى البلاد ، وليس لتسويد صفحة البريطانيين ، بل لانقاذ اليهود لمجرد انقاذهم » (« معرب » ١٠-١٦) . قال ا. لفنه واكثر من ذلك بهذا الخصوص : « اود ان اقول ما كان علينا ان فعل ، لو اينا الهدف الرئيسي انقاذ الاعداء من اليهود في اماكنهم . فمراكز النشاط كانت قواعد الانتصار . وكان الانتصار في بولونيا وليتا ، وفي مناطق الاحتلال النازي في روسيا وفي يوغوسلافيا ، وفي وقت لاحق في سلوفاكيا ايضا . ولو اينا في مرحلة الابادة الامر الرئيسي ، ولو اتصلنا بهذه المراكز لاستطعنا انقاذ الكثيرين » . (« معرب » ٢٤-٢٦) .

ويحتل مكانة هامة في السياسة الصهيونية التحريض والنشاط المعادي للاتحاد السوفيتي وبقية الاقطار الاشتراكية وضد الحركة الشيوعية العالمية .

وعلى وجه العموم يتجاهل الزعماء الصهيونيون النشاط اللامسمي في الاقطار الراسمالية ، ويقومون بدعاية فظيعة عالمية ضد الاتحاد السوفيتي ، واقطار اشتراكية اخرى ، بحجة انه بالذات في الاشتراكية تزدهر اللامسية . وبهذا يريد الزعماء الصهيونيون « ان يثبتوا » ان الاشتراكية غير قادرة على حل المسألة اليهودية والتغلب على اللامسية .

ان خبرة الاشتراكية ، ولا سيما الاتحاد السوفيتي - القطر الاشتراكي الاول في العالم وصاحب اكبر خبرة - تثبت ، ان المسألة اليهودية حلت في الاقطار الاشتراكية ، وانه قد اقتلعت من الجذور الاسس الاجتماعية والسياسية للامسية . ففي قطر اشتراكي ، لا توجد بعد طبقات اجتماعية معينة باللامسية او بأي شكل من التمييز القومي . وليس معنى هذا ، انه في الاتحاد السوفيتي او في قطر اشتراكي آخر ، لا يوجد بعد اشخاص ، لم يتحروا من بقايا توجهات لاسامية وآراء قومية . ان سبب هذه الظواهر النادرة يعود الى ان ابناء الطبقات القديمة ما زالوا احياء ، وانه ما زال اشخاص متأثرون من المجتمع البرجوازي القديم ومن العالم الراسمالي في الخارج . كما انه تؤثر الاعمال الاستعمارية المعادية من الخارج ، التي تحاول ادخال افكار قومية وزرع نفرة بين الشعوب ، وذلك لتضعف من الداخل الدول الاشتراكية .

ان مسألة القضاء على بقايا اللامسية وافكار قومية اخرى في المجتمع الاشتراكي ليست مسألة منفردة ، بل جزء من مسألة عامة اكثر من القضاء على بقايا ايديولوجية البرجوازية وافكارها القديمة في المجتمع الاشتراكي . وما زالت قائمة افكار قومية لدى عدة اشخاص في المجتمع الاشتراكي (ولا يستثنى اليهود من ذلك) ، كما انه ما زالت قائمة افكار دينية ومظاهر سلبية اخرى . ولكن ليست هذه مميزة للاشتراكية ، بل متعارضة وعليةتها . ليست هذه صفات الاشتراكية ، بل صفات الراسمالية ، ولذا فهذه ظواهر عابرة في الاقطار الاشتراكية .

ان واقع هجرة اليهود من الاقطار الاشتراكية الى الاقطار الراسمالية ، بما في ذلك الى اسرائيل ، ليست نتيجة

الأرض المقدسة ، أو بفضل التوعية الصهيونية لزعماء الاستيطان اليهودي . فالنازيون لم يتمكنوا من الوصول الى فلسطين لان الجيش الاحمر السوفييتي تمكن قبل فوات الاوان ، قبل ساعة الخطرة بفترة وجيزة ، (من حيث خطر غزو نازي فلسطين) من كسر الجيش الهتلري في ستالينغراد ، ومن ارجاع جيش المانيا النازية اوسال تمزيقات من شمال افريقيا الى الجبهة السوفييتية .

ومن هنا ينبع ، انه يجب عدم استخلاص اي استنتاج صهيوني من حقيقة انقاذ الاستيطان اليهودي في فلسطين اثناء الحرب العالمية الثانية . ان انقاذ الاستيطان اليهودي في فلسطين اثناء الحرب العالمية الثانية يقوي اكثر واكثر الفرضية الماركسية - اللينينية بأن انقاذ اليهود من التمييز والملاحقة والابادة يكون في تقوية الاشتراكية وانتصارها .

ان اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ، وخبرة ٢٠ عاما من قيامها ، تثبت ان دولة اسرائيل لا تحل ولا يمكنها ان تحل المسألة اليهودية في الاقطار الرأسمالية . فدولة اسرائيل قامت نتيجة لعمليات تاريخية معينة في اوروبا والشرق الاوسط .

ففي فلسطين تطورت امة يهودية في الأوضاع الخاصة التي كانت قائمة في البلاد أيام الحكم الاستعماري البريطاني : (١) الاستيطان اليهودي في البلاد ازداد عددا وأصبح ثلث سكان فلسطين .

(٢) كان الاستيطان اليهودي في مركز التطور الصناعي في البلاد . ومن أوضاع فلسطين الواقعة تحت الانتداب التي كانت بلدا صغيرة قليلة السكان ومتأخرة من الناحية الاقتصادية ، كان في مقدور هجرة عدة مئات الوف من اليهود ، ومعظمهم لاجئون من سيف النازية والاقطار المحتلة في اوروبا ، وتطور الصناعة مع عدة عشرات الوف من العمال ان يفسر الطابع القومي للبلاد ، وأن يحولها من بلاد احادية القومية (عربية) مع اقلية قومية (يهودية) الى بلاد ثنائية القومية .

ونتيجة لهذا التغيير الجذري في الطابع القومي للبلاد ، اقر حزبنا الشيوعي برنامجا جديدا لحل المسألة الفلسطينية على اساس الاعتراف بحقوق شعبي فلسطين ، اليهودي والعربي لتقرير المصير والتحرر من الحكم الاجنبي .

وفي ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار حول الفناء الانتداب البريطاني واخراج الجيش البريطاني من فلسطين ، واقامة دولتين مستقلتين في فلسطين ، دولة يهودية ودولة عربية . وفي الواقع ، نفذ فقط حق تقرير المصير للشعب اليهودي في فلسطين واقامت دولة اسرائيل ، بينما لم تتحقق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وحرم منها حتى يومنا هذا .

وابتنت الفترة التي مرت منذ قيام دولة اسرائيل ، ان السياسة الصهيونية هي ايضا ضد مصلحة الامة اليهودية المتطورة في اسرائيل . فالسياسة الصهيونية لدولة اسرائيل شكلت وتشكل خطرا على مستقبل دولة اسرائيل ، قسياسة توسيع الحدود ، في كل ساعة ملانعة ، بمساعدة المستعمرين ، تمنع تسوية سلمية عادلة بين اسرائيل والاقطار العربية ، وتمنع تعميق جذور دولة اسرائيل كدولة معترف بها من قبل شعوب المنطقة .

والقضية بالنسبة لليهود في اسرائيل ولكل سكان اسرائيل هي التحرر من الارتباط بالرأسمال الاجنبي وبالادول الاستعمارية ، وتحقيق السلام مع الدول العربية المجاورة على اساس احترام متبادل للحقوق ، يشمل الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وفي المكان الاول حقوق اللاجئين العرب ، والاعتراف بقيام دولة اسرائيل وبحقوقها القومية ، بما في ذلك حرية الملاحة .

ان السياسة القومية ، والوطنية التي يناضل من اجلها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، هي التي في استطاعتها ضمان الامن والسلام والازدهار لشعب اسرائيل وللدولة اسرائيل في منطقتنا ، والصداقة من جانب الشعوب العربية المناضلة من اجل التحرر الوطني الكامل من اجل التحرر الاجتماعي .

ان قيام دولة اسرائيل لم يجر معه تفيرا في وضع اليهود في الاقطار الرأسمالية . فوضع اليهود في الاقطار الرأسمالية كوضع اقلية اخرى كان دائما مرتبطا بمقدار الديمقراطية في القطر المصن ، ويتناسب القوى الداخلية ويوضعها الدولي . وكذلك هو اليوم ايضا . ففي حال قيام حكم فاشي مثلا في الولايات المتحدة ، وازدياد سياسته العدوانية تجاه الخارج ، من الممكن ان يؤدي بالاضافة الى اعتداءات ضد الزوج ، الى اعتداءات ضد اليهود وغيرهم ايضا .

وهناك ظواهر خطيرة من الالاسمية في الولايات المتحدة واقطار رأسمالية اخرى . فالفاشية لم تكن وليستا ماركسة المانية خاصة بالمانيا . ومن الممكن ان تقوم في اقطار اخرى من حكم الرأسمال المالي وفي حالة ازمات مالية داخلية وعالمية . ومن هنا الخلاصة : كما انه في الماضي لم يكن هناك حل اساسي آخر للمسألة اليهودية الا في الاشتراكية - كذلك هو الان ايضا ، فالرأسمالية والاستعمار بطبيعة ظهورهما من الممكن ان يخلقوا ويخلقان رأسمالية وظواهر عنصرية اخرى ، واعتداءات عنصرية وحتى اباداة شعوب .

ومن الواضح ان الحل الاشتراكي ليس حلا لاصحاب الملايين اليهود في الولايات المتحدة وبريطانيا وامكن اخرى ،

الذين يفضلون الالاسمية وملاحقة اليهود في الرأسمالية على الاشتراكية . ولكن الاشتراكية هي الحل الاساسي والتحرر الكامل لجماهير الكادحين اليهود في كل قطر .

ان قيام المنظومة الاشتراكية العالمية ، وتغير توازن القوى في العالم لمصلحة قوى السلام والاشتراكية ، هو الذي يكبت قوى الفاشية والحرب في كل مكان ، ويعطي الامل ، ويخلق الامكانيات ، والامكانية التاريخية في منع نشوب حرب عالمية ثالثة ، وكبح قوى الفاشية في كل مكان .

ان احوال اباداة الشعب التي يقوم بها الاستعمار الامريكي في فيتنام ، وابادة مئات الوف الشيوعيين والديمقراطيين في اندونيسيا ، واحداثا مريعة اخرى حدثت في « العالم الحر » تثبت ، ان الاستعمار مستعد لكل مذبحة ، وحتى ان يكرر جرائمه النازية بأشكال جديدة .

ولذا تثبت الخبرة التاريخية ، انه لا يوجد خلاص آخر للكادحين اليهود ، ولجماهير الشعب اليهودي في الاقطار الرأسمالية ، الا بالنضال المشترك مع الكادحين في امكن سكتهم من اجل الديمقراطية والاشتراكية التي تضمن المساواة والحرية لكل الشعوب .

ويواجه اليهود اليوم في الاقطار الرأسمالية نفس الاخطار التي واجهتهم قبل قيام دولة اسرائيل . والجديد هو ازدياد الامكانيات لمنع حرب كارثة جديدة . ولكن هذا الوضع الجديد هو نتيجة لنشوء المنظومة الاشتراكية العالمية في عصرنا وتعاطف قوتها ، التي تكبح بمجرد قيامها ويقوتها الهائلة كافة القوى السوداء الاجتماعية والقومية المتطرفة في العالم ، هذه القوى التي تشكل الالاسمية احد اسلحتها .

ويمائل الايديولوجيون الصهيونيون اسرائيل مع الصهيونية ، كما يمثلون اليهود مع الصهيونية . وبحملمة عالمية هائلة وغالية التكاليف ، يضعون الامور امام الرأي العام بشكل يعطي انطباعا بان من يعارض الايديولوجية الصهيونية والسياسة الصهيونية وسياسة حكومة اسرائيل - يصبح بذلك معاديا لاسرائيل وحتى لاسلميا . ويحاول الزعماء

الصهيونيون عن طريق تزوير دماغوني كهذا اسكات كل انتقاد لسياسة الحكومة داخل اسرائيل ، وكل انتقاد لسياسة حكومة اسرائيل وللسياسة الصهيونية العاملة في المجال الدولي ، كموقف لاسلمي ومعاد لاسرائيل الخ ...

ويستغل الزعماء الصهيونيون وحكام اسرائيل بشكل باعث للسخرية الالام الفظيعة لبناء الشعب اليهودي أيام حكم هتلر ، والابادة الجماهيرية للايين اليهود في معسكرات الاعتقال وغرف الغازات النازية ، التي لم يكن لها تمثيل في التاريخ - لمنع انتقاد سياسة حكومة اسرائيل وسياسة الصهيونية العاملة .

واذا كانت قوى السلام والديمقراطية ، واذا كان الناس ذوو الضمير الحي ، الذين يحملون مشاعر الصداقة تجاه جماهير الشعب اليهودي ، يثورون ضد الحروب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ ، كحروب تشكل خطرا على السلام العالمي ، والتي من شأنها ان تجر كارثة على الشعب اليهودي في اسرائيل ذاتها - يقوم الزعماء الصهيونيون بالتحريض عليهم ، وبشن حملة دعائية مريبة ضدهم يقولهم : « تريدون اكمال عمل هتلر » !

ولذا فيجب القول بوضوح وبشكل غير قابل للتاويل ، انه يجب عدم مماثلة دولة اسرائيل مع الصهيونية ، واليهود مع الصهيونية . فالصهيونية هي تيار ايديولوجي سياسي برجوازي رجعي في اوساط الشعب اليهودي ، مرتبط باررجية العالمية ويخلق ضررا خطيرا جدا بشعب اسرائيل والكادحين اليهود والجماعات اليهودية في العالم .

والتعاون الشامل القائم بين حكام اسرائيل وبين الحكام النازيين الجدد لالمانيا الغربية هو برهان آخر على ان الزعماء الصهيونيين لا يعبرون عن المصالح الحقيقية لجماهير الشعب اليهودي ولشعب اسرائيل .

هناك امكانية للتعاون بين المنظمات اليهودية من اقطار مختلفة على اساس اهداف تقدمية مثل النضال من اجل السلام وضد الالاسمية وبعث النازية في المانيا الغربية وغيره .

ويقع قسم من افراد الجماعات اليهودية ، ولا سيما في الاقطار الرأسمالية ، تحت تأثير صهيوني ، ونتيجة لذلك فانهم يمثلون تأييد سياسة حكومة اسرائيل مع تأييد شعب اسرائيل والمصالح اليهودية . وهم يرون ان من الصواب التماثل مع كل شيء اسرائيلي رسمي ، حتى مع الامور التي كان سينور حولها شعور العدل الانساني الاول ، لو انبعت تجاه جماعة يهودية في اي مكان .

وهؤلاء اليهود ، حتى لا يتصورون بتشجيعهم هذه السياسة ، التي تعمق الهوة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، والتي تعزل اسرائيل عن العالم الاشتراكي ، وعن شعوب آسيا وافريقيا ، ومن حركات العمال الثورية في العالم ، انما يلحقون الضرر باسرائيل .

وفي اقطار مختلفة ، هناك شعور خاص تجاه اسرائيل ، لدى عدد غير قليل من اليهود ، وهم يريدون مصالحها وامنها . وفي اقطار مختلفة ، باخذ الشيوعيون ذلك بالحسبان ويعملون كل شيء لتوجيه هذا الشعور في الطريق الايجابي ، في طريق تأييد القوى التقدمية في اسرائيل ، في نضالها ضد سياسة حكومة اسرائيل والزعماء الصهيونيين ، التي تحمل في طياتها اخطارا لاسرائيل ، وتضعف النضال العالمي ضد خطر الحرب والفاشية ، النضال الذي يخدم اشد المصالح حيوية

لجماهير الشعب اليهودي انما وجدت .

ان النضال ضد السياسة الموالية للاستعمار والصهيونية التي يتبعها حكام اسرائيل هو نضال من اجل شعب اسرائيل ودولة اسرائيل اخرى ، ومن اجل تقوية مركزها الدولي وضمان مستقبلها .

ان المماثلة غير العلمية والتي لا اساس لها بين اسرائيل والصهيونية تظهر ايضا في دعاية الشوفينيين العرب . فعلى هذا التماثل الكاذب يحاول زعماء عرب قوميون متطرفون ان يشيخوا ان لا حق في البقاء لدولة اسرائيل .

وحقيقة انه خلال ٢٠ عاما من قيام دولة اسرائيل ، حكمت فيها حكومات صهيونية رجعية اتبعت سياسة التوسع الاقليمي وساعدت الاستعمار في نضاله ضد الحركة العربية للتحرر الوطني - لا تبرر مماثلة شعب اسرائيل مع سياسة حكومة اسرائيل . فيجب اغتريق بين المصالح الموضوعية لاسرائيل وبين السياسة الحكومية .

بالاضافة الى ذلك ، فان التبريرات الشوفينية من جانب اوساط عربية ، تنكر حتى مجرد حق قيام دولة اسرائيل ، بحجة ان هذه دولة صهيونية ، انما تساعد اوساط الحاكمة في اسرائيل ، وتكسب عراقيل امام القوى التقدمية في اسرائيل ، التي تعمل من اجل تحرير جماهير الشعب من تأثير السياسة الحاكمة .

ويشبه معركة نظرية ضد الصهيونية ، يشن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي معركة لتحرير جماهير الكادحين والشباب في اسرائيل من الشوفينية ، ولإبصارهم الى الطريق الصحيح لوجهة نظر علمية - اشتراكية ، ولسياسة تنطق ومصالح كادحي اسرائيل ، والمصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل ، وايضا مصالح جماهير الكادحين اليهود في اتحاد العالم .

وعندما نتحدث عن الحركة الصهيونية ، فاننا لا نقصد فقط المنظمة المسماة الحركة الصهيونية العالمية والمنظمات الفرعية التابعة لها ، بل كافة المنظمات الموجهة من الايديولوجية والسياسة الصهيونية .

وتعبر الان على الجمعية الصهيونية العالمية ازمة تنظيمية ، هي ثمرة الازمة الايديولوجية والسياسية التي تمر على الصهيونية . فكلما ازداد تأثير الاشتراكية في العالم ، وكلما هبطت مكانة الاستعمار - تعمقت ايضا الازمة التي تمر على الصهيونية . ولكن من الخطأ ان لا نرى انه ما زال للصهيونية تأثير ايديولوجي كبير . ان هذه هي الايديولوجية المسيطرة في اسرائيل والتي لها تأثير كبير في اوساط جماعات يهودية عديدة في الخارج .

وهناك منظمات صهيونية تسمى نفسها صهيونية - اشتراكية . ولكن لم يكن ليذا في الماضي ولا يمكن ان تكون صهيونية اشتراكية ، كما انه لم يكن ابدا ولا يمكن ان تكون اشتراكية - صهيونية . ومع ذلك يجب ان نرى ان هناك تطلعات اشتراكية لدى العديد من الكادحين الواقعين تحت تأثير صهيوني . ولكن المنظمات « الصهيونية - الاشتراكية » ايضا وقتت وتقف من الناحية النظرية والسياسية في كسل الممارك الحاسمة وفي كل تجارب المرحلة الى جانب الاستعمار ضد الاشتراكية وحركات التحرر الوطني (هكذا في روسيا اقصية وبقية الاقطار التي جرى فيها النضال من اجل الاشتراكية ، وهكذا في سياستهم تجاه الاقطار الاشتراكية في المجال الدولي ، وكذلك في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ في الشرق الاوسط) .

ان الفرضية اللينينية ، بأنه لا يمكن ان تعيش سوية الايديولوجية البرجوازية والايديولوجية البروليتارية ، تثبت صحتها ايضا بالنسبة « للصهيونيين الاشتراكيين » .

يشن الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضالا نظريا - سياسيا مناهرا ضد الصهيونية . وفي الوقت ذاته ، يناضل حزينا من اجل وحدة الكادحين ، من اجل وحدة كل قوى السلام والديمقراطية والاستقلال الوطني ، دون فرق في النظرة الايديولوجية والانتماء الحزبي ، وذلك من اجل تقديم الهدف التقدمي ، ولتحقيق حتى مطالب جزئية ، طبقية - بروليتارية وديمقراطية عامة .

وفي النضال لرفع الاجور وظروف عمل افضل ، وفي النضال للدفاع عن الحريات الديمقراطية وتوسيعها ، وفي النضال لمنع نشوب حرب وللدفاع عن السلام - لا يقسم الشيوعيون العمال والجماهير على اساس نظرتهم الايديولوجية ، بل على اساس موقعهم من النضال العيني .

ان التقسيم الاساسي في اسرائيل ، كما هو في كل قطر رأسمالي ، هو بين المستغلين والمستغلين ، وفقا للمصالح الطبقة . ولحزبنا الشيوعي الاسرائيلي خبرة طويلة من النضالات الطبقة والديمقراطية العامة الجماهيرية ، ومن الاشتراك في منظمات ديمقراطية (حركة السلام ، حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع اقطار اشتراكية اخرى ، ولجان عمل لجان العمال وغيرها) مع غير حزبيين واطباء احزاب صهيونية وحتى مع احزاب صهيونية ، ما دام التعاون يخدم هدفا تقدميا مهما كان جزئيا .

ولا يكتفي الماركسيون اللينينيون بالنضال من اجل مطالب الساعة فقط ، بل انهم يرون فيه طريقا لخلق الظروف لتغييرات اساسية اكثر في المجتمع ، ولانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية . ومع ذلك ، لا يستهتر الشيوعيون بتجاهلات

جزئية يحزرها الكادحون نتيجة لنضالهم - وكل نضال مشترك يشهد ويخلق الأوضاع لرفع الوعي الطبقي للكادحين ، وللتقدم نحو الهدف الاشتراكي .

والشيوعيون الاسرائيليون الذين لا يرون في الهجرة الى اسرائيل حلا للمسألة اليهودية ، بل قضية شخصية تعود لكل مهاجر ، فانهم ، في الوقت ذاته ، اكثر المناضلين مشاركة من اجل استيعاب انساني ومناسب للمهاجرين الجدد في العمل والسكن .

والشيوعيون الاسرائيليون ، الذين لا يرون في الكيبوتسات خلايا اشتراكية في المجتمع الرأسمالي الاسرائيلي - هم اكثر المناضلين مشاركة ضد نهب الكيبوتسات على ايدي البنوك والمرايين ، ويطالبون بغلاء ديونهم ، ويرون في اعضاء الكيبوتسات حلفاء الطبقة العاملة في نضالها .

والشيوعيون ، الذين هم دائما الاوائل في التعاون مع قوى اخرى على اساس تقدمي ، يتابعون في الوقت ذاته النضال الايديولوجي ، وينشرون النظرية الاشتراكية ، ويشيرون الى الاسباب الاساسية للحروب والفقر والشوفينية . ويتبع الشيوعيون سياستهم بشكل من الغاية . ولكن

من الناحية الايديولوجية فهم ليسوا مستعدين لاي تهادن ، لانه لا يمكن ان يكون تهادن ، ولا يمكن ان يكون تعايش بين ايديولوجية البرجوازية وايديولوجية البروليتاريا ، وفي ظروفنا - بين الايديولوجية الصهيونية وبين الايديولوجية الماركسية - اللينينية .

« ان القومية البرجوازية والاممية البروليتارية - هما شعاران يعارض احدهما الاخر دون اي تهادن ، يناسبان معسكرين طبقيين كبيرين لكل العالم الرأسمالي ويعبران عن سياستين (اكثر من ذلك : من وجهتي نظر) في المسألة القومية . » (لينين ، « حول المسألة القومية والقومية - الاستعمارية » - الطبعة العربية صفحة ٥٨) .

وفي مقدورنا ، بعلم ايديولوجية الطبقة العاملة ، علم الماركسية - اللينينية ان نخدم بأفضل شكل كادحي اسرائيل والمصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل .

تلخيص

ان تحليل المسألة اليهودية والمسألة الصهيونية في المرحلة الجديدة ، على ضوء الماركسية - اللينينية يؤدي الى النتائج التالية :

ان التقديرات الاساسية للماركسية - اللينينية ، للحركة الشيوعية العالمية في المسألة اليهودية وفي المسألة الصهيونية ما زالت سارية المفعول .

ان تحرير الجماهير اليهودية من الالاسمية ، ومن الاخطار وخطر الابادة في الاقطار الرأسمالية ، وحل اساسي وكامل للمسألة اليهودية هو في تحرير المجتمع من نظام الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي ، وفي اجتثاث الجذور الاجتماعية والسياسية للالاسمية ، وفي انتصار الاشتراكية .

ودولة اسرائيل لم تحل ، وليس في مقدورها ان تحل المسألة اليهودية في اقطار سيطرة رأس المال حيث هي قائمة ، وليس في مقدورها القضاء على مرض الالاسمية وضمان المساواة في الحقوق لليهود . ولذا « فالحل » الصهيوني للمسألة اليهودية عن طريق تجميعهم الاقليمي في ارض اسرائيل بقي طوباويا رجيا .

فالصهيونية في ايمانها هي ايديولوجيا وسياسة قومية رجعية للبرجوازية اليهودية الموالية للاستعمار ، التي مركزها في اسرائيل والولايات المتحدة .

وتعمل الصهيونية لمصلحة الدول الاستعمارية ، وفي ايمانها تعمل لمصلحة الاستعمار الامريكي والالمانى - الغربي على وجه الخصوص .

وتعمل الصهيونية لعزل العمال وجماهير الشعب اليهودي من النضال المشترك ، مع باقي العمال وجماهير الشعب في اوطانهم من اجل التقدم والاشتراكية ، وبهذا

تسبب الصهيونية ، ضررا كبيرا للكادحين اليهود ولكل الجماعات اليهودية التي تعمل فيما بينها .

وتعمل الصهيونية في الشرق الاوسط من اجل توطيد المواقع السياسية والاقتصادية والاستراتيجية للدول الاستعمارية . وبمساعدها ، تعمل من اجل التوسع الاقليمي لدولة اسرائيل . وتقف الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد كافة الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار . وبهذا تعمل الصهيونية ضد المصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل .

وتقوم الصهيونية بدور نشيط في الحرب الباردة التي تشنها الدول الاستعمارية ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، وفي النشاط النظري والسياسي التخريبي ضد الاقطار الاشتراكية . وتستخدم الصهيونية الاستعمار الجديد في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وفي كل هذا ، تلحق الصهيونية ضررا كبيرا بجماهير الشعب اليهودي ، وشعب اسرائيل وبالقضية العامة للتقدم الانساني .

ان النضال ضد الايديولوجية والسياسة الصهيونية هو مصلحة حيوية لشعب اسرائيل ، وللجماعات اليهودية في العالم ولكل قوى التقدم .

(انتهى)

٦٥٠ لجنة تعارض في قانون «تبريد» الاضرابات

على الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلانه .
وامس الاثنين اقرت الكنيست هذا القانون بمعارضة الكتلة الشيوعية وميماف وافتري .

فرض منع التجول في الخليل اثر مقتل احد افراد حرس الحدود

حيث - مكتب الاتحاد - فرض نظام منع التجول ، اول امس ، على مدينة الخليل وقامت قوات الاحتلال

الاسرائيلي بتفتيشات واسعة فيها وذلك في اعقاب اطلاق النار من اسلحة خفيفة على سيارة جيب تابعة لحرس الحدود مما ادى الى موت احد الجنود وجرح اخر .

وقد وقع حادث اطلاق النار في الساعة العاشرة عشرة والرابع مساء ، امام معارة البريد في الخليل .

والجندي القتيل هو مختار ابو يوسف عسار من قرية جوسل ويبلغ من العمر ٢٢ عاما ، وقد خلف زوجة وستة اطفال . وكان يعمل في حرس الحدود منذ ١٢ عاما .

هذا وقد اعلن اول امس من مقتل اثنين من الفلسطينيين في اشتداد مع قوة من الجيش الاسرائيلي جنوبي جسر دامية .

الحكمة المركزية تبرئ شابا من قرية المكر

حيث - لمراسلنا - برأت المحكمة المركزية بصفها الشاب ابراهيم علي من قرية المكر الذي كُتبت التهمة له وجهته اليه تهمة الانشقاق الجنائي والتآمر مع العدو المعروف

بصفته لمفاداة البلاد الى سوريا . محمد ميماري .

كلمة الاتحاد - بقية

الامبريكية فمالت كفة ميزان النصر الى جبهة التحرير . وعلى هذا الضوء لا يمكن يوم التضامن في عيد تأسيس

جبهة التحرير الفيتنامية الا ان يأخذ طابع التشديد بالولايات المتحدة واعوانها بسبب عرقلتهم بدء المفاوضات في باريس

ومطالبتها بوقف المعطلة والمبادرة بالمفاوضات . وفيما ان عرقلة المفاوضات لا يؤخر التسوية السلمية

فحسب بل يجعل في ثنايا اخطار تجد الفارقات الامريكية وتخطر اتساع لبيب العرب في جنوب شرق آسيا .

لقد قامت عوامل عديدة بدورها في تحديد ميدان الحرب في فيتنام ومنع انتشارها وانتقالها من حرب معطلة الى حرب

عالية ولكن لا يمكن انما الاعتماد على تلك العوامل او الاعتقاد بانها ثابتة وان تجد العنوان الامريكي على فيتنام

الديمقراطية سوف لا يؤدي الى اتساع نطاق الحرب الفيتنامية . ولا جدال في ان الانسانية عاشت خلال السنوات

الماضية من احتدام الازمة الفيتنامية وانتشار التآمر الامريكي على اقطار مختلفة من العالم واتداع العدوان الاسرائيلي -

الامريكي على الاقطار العربية ، عاشت على فوهة بركان حرب نووية ، ووجدت فهي ترمي على اقطار موقد الحرب ومنع

نشوء موقد جديدة وهي تؤمن ان اقطار موقد الحرب الفيتنامية هو افضل بداية لتخفيف حدة التوتر الدولي .

من حق الشعب الفيتنامي ان يقرر مصيره بحرية ، ومن حقه ان يتمكن من ذلك في فيمة القوات الامريكية . . ولهذا

من واجب الانسانية ان تضامن معه في مكافحته الامريكية .

الامريكية وفي مطالبته بانسحاب قواتها وفي بدء المفاوضات لتطويق ذلك .

وجماهيرنا التي تضامنت دائما مع الشعب الفيتنامي ستكون على موعد مع حركة التضامن في ٢٠ هذا الشهر . .

عاش الشعب الفيتنامي البطل وعاشته جهتهس

التحرورية . . والعار على الامريكية الامريكية العدوانية .

اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل - حيفا -

يوم الخميس ١٩٦٨/١٢/١٩ الساعة ٥ مساء في دار روضة اطفال الروضة في شارع حداد ١٦

بمقد اجتماع للفتيات باشتراك الرفيقة اوديت نمر

تحدثت حول الأوضاع الحالية وواجب الفتيات

البحث في خطورة هذا القانون الذي يستهدف الحد من حرية الاضراب والاضراب بحق العمال

في التمثال . وكما هو معروف فان لقانون المذكور يفرض على العمال الإبلاغ مقدما عن عزيمتهم

رئيس بلدية الناصرة يرفض وضع موضوع «افتتاح المحكمة المركزية في الناصرة العليا» على جدول أعمال المجلس!

البلدية كما يظهر من جوابه للكتلة الشيوعية باعلامها انه شخصيا اهتم بالموضوع

وارسل في ٢٣-١٢-٦٨ كتابا الى وزارة العدل مطالبا باقامة المحكمة في الناصرة ولكن الوزارة

مضت في طريقها غير آبهة ، بالناصره ومصلحتها وقررت افتتاح المحكمة المركزية في

الناصره العليا ، مع العلم بان المجلس البلدي لم يبحث هذه

الامر في الماضي والان لا يبريد الرئيس ان يبحث المجلس في الموضوع .

المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

ولقد اكتفى حضرة رئيس المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

ولقد اكتفى حضرة رئيس المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

ولقد اكتفى حضرة رئيس المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

ولقد اكتفى حضرة رئيس المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

ولقد اكتفى حضرة رئيس المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

ولقد اكتفى حضرة رئيس المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

ولقد اكتفى حضرة رئيس المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

ولقد اكتفى حضرة رئيس المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

ولقد اكتفى حضرة رئيس المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

ولقد اكتفى حضرة رئيس المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

ولقد اكتفى حضرة رئيس المحكمة في الناصرة العليا) ارى ان اثاره الموضوع الآن لن تكون

مجدية وانه لا يوجد اي سبب لوضع طلبكم على جدول اعمال المجلس .

تل اييب - لمراسلنا - وقع ممثلو ٦٥٠ لجنة عمال

ومستخدمين على رسالة الى وزير العمل يوسف الوغي ، يعرضون فيها « قانون تبريد

الاضرابات » ويطلبون الاجتماع به وبلجنة العمل في الكنيست

وقع المساء ذاته سيقام في نادي الشيبة «موشي زاسك» في تل اييب معرض مكرس

للناشو جوجنسكي .

وتلقى السيدة ماري خاص زوجة رفيقنا محمد خاص امرا

بحظر عليها دخول المناطق المحتلة . كذلك جدد

وقد اثار هذه الامور التصفية القيدة لحرية المواطنين النعمة والاستكاريين السكان .

« نضال الشعب » السورية تنشر بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناطق المحتلة . وبرز الخبر في جريدة « نضال الشعب »

الصادرة في دمشق في عددها الاخير خبرا بارزا على صفحتها

الاولى من بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من المناطق المحتلة ، وسوى حل الازمة بتنفيذ قرارات

مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ تنفيذا كاملا .

اعداد الانتخابات - بقية

الرشح في الدائرة العينة عن طريق تمكين الاعضاء عامة من ممارسة حقهم الديمقراطي في

عملية الاختيار . وقد تقرر كذلك ان تقام لجنة تنسيق في كل محافظة

من المحافظات .

تدخل مسيء

البقية - لمراسلنا - يستنكر اهالي البقعة تدخل الهندس « سمحا يوم طوف

في شؤون المجلس المحلي ، لا سيما تعطيله مؤخرا مشروع

البناء وتحريفه السكان (خطيا) على الممارسة ، وعرقلة لجهود المجلس المحلي

بخصوص الخارطة الهيكلية .

جددت الولايات المتحدة - بقية

لم يتوصلا الى اتفاق فيما ذا كان سيشارك في المؤتمر اربعة

اطراف ام طرفان ، وفيما اذا كان من الضروري ان يكون

نظام الخطابات على اساس اربعة وفود ام وفدين .

وبينما تطالب حكومة فيتنام الجنوبية بان يبدأ المؤتمر على

اساس وفدين (اي حكومة فيتنام في الجنوب وحكومة

فيتنام الديمقراطية في الشمال) تصر فيتنام الشمالية على ان

يشارك وفد جبهة تحرير فيتنام الجنوبية كوفد مستقل

وهذا يعني ان يبدأ المؤتمر على اساس اربعة وفود (فيتنام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستذكر مرور ٢٠ سنة على وفاة ياهو جوجنسكي

تل اييب - بمناسبة ذكرى مرور ٢٠ سنة على وفاة

سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ياهو (اليوشا) جوجنسكي مستجري مسيرة

الى قبره في مقبرة نضالات المركزية ويكلم فيه الرفيق

مسافر قلتر سكرتير المكتب السياسي للحزب .

وق المساء ذاته سيقام في نادي الشيبة «موشي زاسك» في تل اييب معرض مكرس

للناشو جوجنسكي .

وتلقى السيدة ماري خاص زوجة رفيقنا محمد خاص امرا

بحظر عليها دخول المناطق المحتلة . كذلك جدد

وقد اثار هذه الامور التصفية القيدة لحرية المواطنين النعمة والاستكاريين السكان .

تجديد الاوامر القييدة لحرية المواطنين!

الطية - لمراسلنا - اصدرت السلطات امرا ، للمحامي راسم

التاشف ، يحظر عليه دخول المناطق المحتلة . كذلك جدد

السلطات امر الازمة الاجبارية على عثمان ابو راس ، عضو

الجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمدة سنة اخرى

كاملا .

وتلقى السيدة ماري خاص زوجة رفيقنا محمد خاص امرا

بحظر عليها دخول المناطق المحتلة . كذلك جدد

وقد اثار هذه الامور التصفية القيدة لحرية المواطنين النعمة والاستكاريين السكان .

« نضال الشعب » السورية تنشر بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناطق المحتلة . وبرز الخبر في جريدة « نضال الشعب »

الصادرة في دمشق في عددها الاخير خبرا بارزا على صفحتها

الاولى من بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من المناطق المحتلة ، وسوى حل الازمة بتنفيذ قرارات

مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ تنفيذا كاملا .

اعداد الانتخابات - بقية

الرشح في الدائرة العينة عن طريق تمكين الاعضاء عامة من ممارسة حقهم الديمقراطي في

عملية الاختيار . وقد تقرر كذلك ان تقام لجنة تنسيق في كل محافظة

من المحافظات .

تدخل مسيء

البقية - لمراسلنا - يستنكر اهالي البقعة تدخل الهندس « سمحا يوم طوف

في شؤون المجلس المحلي ، لا سيما تعطيله مؤخرا مشروع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستذكر مرور ٢٠ سنة على وفاة ياهو جوجنسكي

تل اييب - بمناسبة ذكرى مرور ٢٠ سنة على وفاة

سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ياهو (اليوشا) جوجنسكي مستجري مسيرة

الى قبره في مقبرة نضالات المركزية ويكلم فيه الرفيق

مسافر قلتر سكرتير المكتب السياسي للحزب .

وق المساء ذاته سيقام في نادي الشيبة «موشي زاسك» في تل اييب معرض مكرس

للناشو جوجنسكي .

وتلقى السيدة ماري خاص زوجة رفيقنا محمد خاص امرا

بحظر عليها دخول المناطق المحتلة . كذلك جدد

وقد اثار هذه الامور التصفية القيدة لحرية المواطنين النعمة والاستكاريين السكان .

تجديد الاوامر القييدة لحرية المواطنين!

الطية - لمراسلنا - اصدرت السلطات امرا ، للمحامي راسم

التاشف ، يحظر عليه دخول المناطق المحتلة . كذلك جدد

السلطات امر الازمة الاجبارية على عثمان ابو راس ، عضو

الجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمدة سنة اخرى

كاملا .

وتلقى السيدة ماري خاص زوجة رفيقنا محمد خاص امرا

بحظر عليها دخول المناطق المحتلة . كذلك جدد

وقد اثار هذه الامور التصفية القيدة لحرية المواطنين النعمة والاستكاريين السكان .

« نضال الشعب » السورية تنشر بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناطق المحتلة . وبرز الخبر في جريدة « نضال الشعب »

الصادرة في دمشق في عددها الاخير خبرا بارزا على صفحتها

الاولى من بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من المناطق المحتلة ، وسوى حل الازمة بتنفيذ قرارات

مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ تنفيذا كاملا .

اعداد الانتخابات - بقية

الرشح في الدائرة العينة عن طريق تمكين الاعضاء عامة من ممارسة حقهم الديمقراطي في

عملية الاختيار . وقد تقرر كذلك ان تقام لجنة تنسيق في كل محافظة

من المحافظات .

تدخل مسيء

البقية - لمراسلنا - يستنكر اهالي البقعة تدخل الهندس « سمحا يوم طوف

في شؤون المجلس المحلي ، لا سيما تعطيله مؤخرا مشروع

القاهرة توكد موقفها في مذكرتها الجديدة الى يارينغ

تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن وتعلن عدم تنازلها عن اي شبر

ارض . . ابا ايبن يقابل غونار يارينغ في الشهر القادم

القاهرة - نشرت صحيفة « الامرام » في نهاية الاسبوع الماضي ، نص المذكرة التي سلمها وزير الخارجية المصري

محمود رياض الى البعث الدولي غونار يارينغ خلال زيارته الاخيرة للقاهرة . وجاء في المذكرة ان الجمهورية

للسياسة الاسرائيلية .

« وفي القدس » صرح وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن بعد عودته من لندن بان

سيجتمع مع غونار يارينغ في النصف الثاني من شهر

جاء في المذكرة ايضا ان اسرائيل ما زالت ماضية في تجاهل قرار مجلس الامن .

واصرح محمود رياض مسن اعتقاده ان تنفيذ قرار مجلس الامن سيحل السلام في الشرق الاوسط . وقال ان

على اسرائيل ان تعلن عن استعدادها تنفيذ القرار .

واكد محمود رياض بان حكومته معنية باستمرار التعاون مع البعث الدولي غونار يارينغ .

واستعرضت المذكرة المصرية السياسة الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٧ ، وتضمنت مقتطفات من تصريحات الزعماء الاسرائيليين ليفي اشكول وموشه ديان وبشال الون ، التي تبيث الاهداف التوسعية

« لاوبرفر » - التي وصلت الى الملك حسين من امريكا واسرائيل هو : انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية

القدس العربية تصبح مركزا لدولة فلسطينية ذات حكم ذاتي وتقيم علاقات خاصة مع

الاردن . يكون لهذه الدولة ممر الى البحر الابيض المتوسط عن طريق حيفا وفرة . تجرد

المنطقة كلها من السلاح . ويضيف مراسل « لاوبرفر » وهو غابرييل يانغ : ان عقبتين اساسيتين وقتنا امام هذا

المشروع : اولاهما - الافتراض بان الملك حسين سيقبل

انتقال من سياسته على الضفة الغربية . والثانية : ان

اسرائيل عقدت العزم ، واكدت ذلك عدة مرات ، على ان لا تتنازل عن القدس . والعرب

لن يوافقوا على أية تسوية لا تعيد اقدس اليهم .

ديان يبايع الامبريالية - بقية

الديمقراطية بالادارة الجمهورية . . فهي سياسة دعم العدوان الاسرائيلي ضد

لأقطار العربية تحقيقا لمصالح الامبريالية الامريكية . . ولا يمكن رؤية عناصر جديدة في

تصريحات ديان حول دور الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في تطورات الشرق

الاسود فهو يضع كل ثقته في «ولايات المتحدة ويعتبرها

المعصر الحاسم في المنطقة ويستمر مقدرات اسرائيل

البحر المتوسط

توفيق طوي

شارع فيسارية ١٨ - حيفا

بيت النصر - شارع مارحوتا ٢٩

تلفون ٦٦١٨٨ - ح.ب ١٠٤

القاهرة توكد موقفها في مذكرتها الجديدة الى يارينغ

تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن وتعلن عدم تنازلها عن اي شبر

ارض . . ابا ايبن يقابل غونار يارينغ في الشهر القادم

القاهرة - نشرت صحيفة « الامرام » في نهاية الاسبوع الماضي ، نص المذكرة التي سلمها وزير الخارجية المصري

محمود رياض الى البعث الدولي غونار يارينغ خلال زيارته الاخيرة للقاهرة . وجاء في المذكرة ان الجمهورية

للسياسة الاسرائيلية .

« وفي القدس » صرح وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن بعد عودته من لندن بان

سيجتمع مع غونار يارينغ في النصف الثاني من شهر

جاء في المذكرة ايضا ان اسرائيل ما زالت ماضية في تجاهل قرار مجلس الامن .

واصرح محمود رياض مسن اعتقاده ان تنفيذ قرار مجلس الامن سيحل السلام في الشرق الاوسط . وقال ان

على اسرائيل ان تعلن عن استعدادها تنفيذ القرار .

واكد محمود رياض بان حكومته معنية باستمرار التعاون مع البعث الدولي غونار يارينغ .

واستعرضت المذكرة المصرية السياسة الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٧ ، وتضمنت مقتطفات من تصريحات الزعماء الاسرائيليين ليفي اشكول وموشه ديان وبشال الون ، التي تبيث الاهداف التوسعية

« لاوبرفر » - التي وصلت الى الملك حسين من امريكا واسرائيل هو : انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية

القدس العربية تصبح مركزا لدولة فلسطينية ذات حكم ذاتي وتقيم علاقات خاصة مع

الاردن . يكون لهذه الدولة ممر الى البحر الابيض المتوسط عن طريق حيفا وفرة . تجرد

المنطقة كلها من السلاح . ويضيف مراسل « لاوبرفر » وهو غابرييل يانغ : ان عقبتين اساسيتين وقتنا امام هذا

المشروع : اولاهما - الافتراض بان الملك حسين سيقبل

انتقال من سياسته على الضفة الغربية . والثانية : ان

اسرائيل عقدت العزم ، واكدت ذلك عدة مرات ، على ان لا تتنازل عن القدس . والعرب

لن يوافقوا على أية تسوية لا تعيد اقدس اليهم .

ديان يبايع الامبريالية - بقية

الديمقراطية بالادارة الجمهورية . . فهي سياسة دعم العدوان الاسرائيلي ضد

لأقطار العربية تحقيقا لمصالح الامبريالية الامريكية . . ولا يمكن رؤية عناصر جديدة في